

نهضة مصر

دار نشر قديمة ... حديثة

إعداد

د. حسناء محمود محبوب

قسم المكتبات - آداب المنوفية

نلتقى فى هذا العدد مع دار نشر مميزة ذات طابع خاص وذلك لثلاثة أسباب هى:

١- عمرها حوالى ٦٢ سنة فقد أسست عام ١٩٣٨ وبالتالى فهى تحمل معانى توارثها الأبناء والأحفاد طوال هذه السنوات الطويلة بل أضافوا إليها وبذلوا فى سبيل ذلك الجهد والعرق للاستمرار والتقدم، فهى بحق دار نشر تمتاز بالعراقة والأصالة والتاريخ والخبرة والرسوخ فى مجال النشر.

٢- رغم أنها دار نشر عامة أى غير متخصصة فى مجال موضوعى معين إلا أنها اشتهرت بمجموعة متميزة من الكتب المدرسية المساعدة غطت مختلف المراحل التعليمية فامتازت بريادتها فى مجال نشر الكتب الدراسية.

٣- ونتيجة للسبيين السابقين جاء إيمان الدار بضرورة توسيع وتعميق وإثراء فكر ووجدان الإنسان العربى وذلك بتنمية مهاراته فى التعامل مع مفردات القرن الواحد والعشرين، لذا فقد دخلت حديثاً فى مجال النشر الإلكترونى وأنشأت شركة نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإللكترونية.

ومن هنا فقد اخترت هذه الدار لدراساتها

وعرضها فى هذا العدد، وقد بدأت الدراسة وفى محصلتى ما ذكره الدكتور شعبان خليفة فى رسالته للدكتوراه فى أوائل السبعينات وهو أن دار نهضة مصر أسسها أحمد محمد إبراهيم عام ١٩٣٨ وتقع فى ١٨ شارع كامل صدقى بالفجالة وهى دار نشر عامة غير متخصصة وقد صنف ضمن الدور التى تنشر أكثر من ٥٠ كتاباً سنوياً، كما إنها من نوعية الدور التى تحصل على ما تنشره من المؤلف الذى يأتى إليها بما كتبه وتبلغ نسبة إصداراتها بهذه الطريقة ٦٠٪، كما إنها تكلف مؤلفين بالذات للكتابة فى موضوعات معينة وكانت نسبة هذه الطريقة ٢٥٪، أما نسبة ال ١٥٪ الباقية فهى تصل للدار عن طريق وسطاء بين المؤلف والدار.

وبدأت أيضاً الدراسة واسم الدار متعلق فى ذهنى منذ المرحلة المدرسية فمن منا لم يستخدم كتاب الأضواء فى اللغة العربية مثلاً... وغيرها من الكتب المدرسية المساعدة التى عرفها الكثير منا ومازال يعرفها أولادنا حتى الآن.

وقد كان لقاء الصدفة مع مسئولين من الدار فى إحدى المعارض المصاحبة لمؤتمر علمى عن النشر الإلكترونى والذى أعقبه بعدة شهور مشاهدة

مختار ومن هنا فقد اختار صاحبها هذا التمثال ليكون اسما ورمزا وشعارا لمكتبته فأطلق عليها مكتبة نهضة مصر.

واستمرت الدار تمارس نشاطها في مجال النشر والتوزيع حتى عام ١٩٤٥ حيث قام صاحبها بشراء مطبعة الأمل بالفجالة أيضا وأطلق عليها مطبعة نهضة مصر ويضيف بذلك نشاط الطباعة إلى جانب نشاط النشر والتوزيع وتتحول المكتبة إلى دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

وفي عام ١٩٥٤ انتقلت الدار إلى ١٨ شارع كامل صدقي بالفجالة ذلك المكان الذي حمل اسم الدار كواحدة من كبريات دور النشر في مصر والشرق الأوسط طوال هذا العمر المديد للدار وقد خصص هذا المكان الآن ليكون مركزا للتوزيع.

وقد تم التوسع في النشاط الطباعي حيث تم إنشاء مبنى مستقل للمطبعة عام ١٩٥٧ وكان التخطيط هو متابعة التطوير في مجال الطباعة حتى تصبح نهضة مصر بكل إنتاجها صاحبة أفضل الإصدارات وأحدثها طباعيا، إلا أن قوانين ثورة يوليو التي صدرت سنة ١٩٦١ بعدم التوسع أو التجديد في مطابع القطاع الخاص أثرت تأثيرا كبيرا على تحديث الماكينات الطباعية وظل هذا الوضع حوالي عشر سنوات حيث صدرت عام ١٩٧١ قرارات تسمح باستيراد المعدات والخامات اللازمة في حدود ٥٠٪ من حصة التصدير فبدأت الدار في تنفيذ خطة التطوير والتجديد لرفع المستوى الطباعي لكل إصداراتها.

استمرت مرحلة التطوير هذه حتى وفاة صاحب الدار ومؤسسها الأستاذ أحمد محمد إبراهيم عام ١٩٧٣ فتولت الإدارة بعده أولاده الثلاثة محمد

عرض قدمته صاحبة الدار في مؤتمر علمي بجمعية الرعاية المتكاملة الذي أثبت دخول الدار بقوة في مجال النشر الإلكتروني وتحمسها إلى تقديم الجديد دائما ومسايرة التطورات الحديثة في مجال النشر.

كل هذه المعلومات أحدثت عندي فضول لدراسة هذه الدار أو بالمعنى الدقيق هذه الشركة أو الشركات فبال تأكيد وراء هذا التاريخ والتحديث مجهود وعناء قام به جنود في مجال النشر في مصر يجب أن يبرز دورهم وتسلط عليهم الأضواء وخصوصا بين مجتمع المكتبيين الذين يهمهم أن يتعرفوا على الناشرين عن قرب وكذلك بين مجتمع الناشرين حتى يكونوا قدوة ومثل يحتذى به، فالتجتهت إلى إدارة هذه الدار أو الشركة وإذا بها في برج عالٍ يحمل اسمها يقع في شارع أحمد عرابي بالمهندسين وكانت هذه الدراسة.

مقدمة تاريخية:

يرجع تاريخ تأسيس الدار إلى عام ١٩٣٨ حين فكر المرحوم أحمد محمد إبراهيم في تأسيس دار نشر تساهم في نمو الوعي الثقافي للمجتمع المصري والعربي وإصدار مطبوعات لكبار المؤلفين بأسعار في متناول المواطن البسيط ولم يكن يملك في ذلك الوقت سوى جنيهين هما كل مدخراته فحصل على عشرين جنيها من والده وبدأ بتأسيس المكتبة برأس مال ثلاثة وعشرين جنيها مصريا فقط وكانت المكتبة تقع في شارع الفجالة؛ ذلك الشارع الذي اشتهر في مصر بأنه شارع النشر أو شارع الناشرين، وقد كانت هذه المكتبة تبعد بأمطار قليلة عن الموقع الأول لتمثال نهضة مصر للفنان محمود

نهضة مصر ومطبعة نهضة مصر، وقد ساعد أسلوب العمل بالطريقة المتوارثة من صاحبها الأول وكذلك بالتأقلم مع القوانين السائدة فى هذا الوقت على النمو والتطور وكانت باكورة التقدم موافقة مجلس إدارة الشركة فى مايو ١٩٩٣ على إقامة صرح طباعى كبير على مساحة ٢٠,٠٠٠ مترا مربعا فى مدينة السادس من أكتوبر ليصبح أكبر وأكثر مراكز الطباعة تطورا فى الشرق الأوسط وقد تم افتتاحه رسميا فى يناير ١٩٩٥ حيث اشتمل على أحدث خطوط الإنتاج طبقا لأحدث تكنولوجيا فى صناعة الطباعة.

الهيكل الإدارى للشركة:

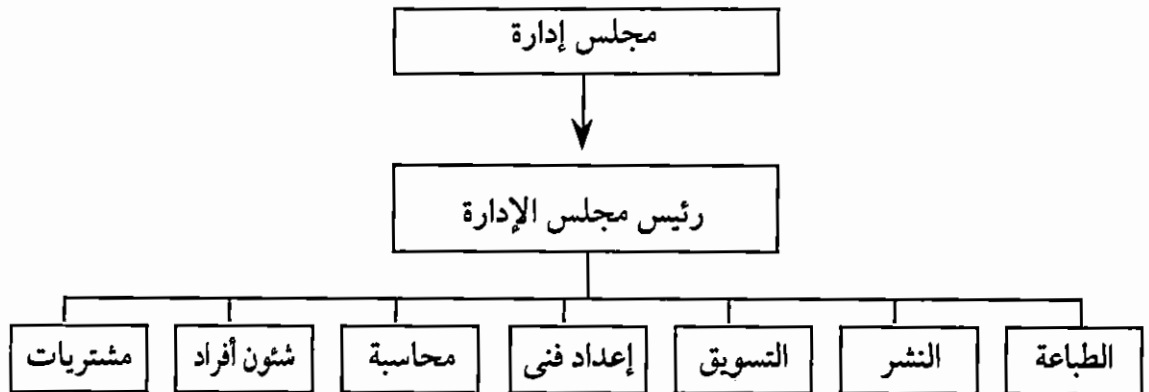
يدير الشركة الآن مجلس إدارة، ولأنها شركة مساهمة مغلقة فأعضاء مجلس الإدارة جميعهم من أبناء وأحفاد الأستاذ أحمد إبراهيم صاحبها الأول ويرأس المجلس الأستاذ محمد أحمد إبراهيم، والتخصص الأساسى لرئيس مجلس الإدارة هو المحاسبة ولكن خبرته فى العمل بكافة مجالات النشر والطباعة والتوزيع لا يمكن ترجمتها بأية شهادات علمية أو أكاديمية.

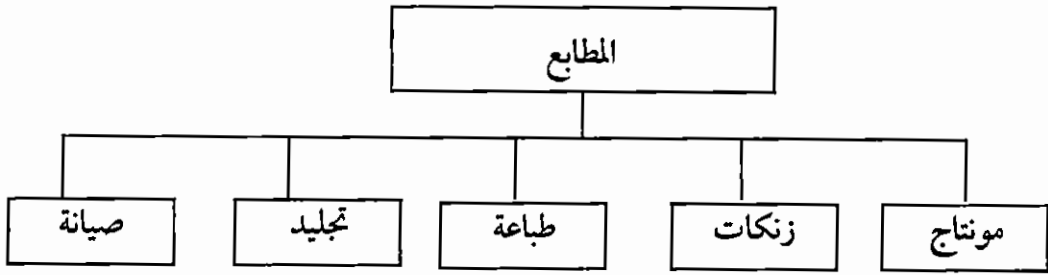
وينقسم الهيكل الوظيفى للشركة إلى إدارات يوضحها الرسم التالى

ومصطفى ومجدى وكانوا قد بدءوا العمل بالفعل مع والدهم قبل وفاته بمدة طويلة لذا فنجدهم توارثوا منه أخلاقيات العمل فى مجال النشر فساروا بالدار بنفس أسلوب العمل الذى يتلخص فى حب النشر كرسالة قبل أن يكون تجارة. وتحملوا جميعا المسؤولية كاملة حتى توفى الشقيقين مجدى ومصطفى ويتحمل المسؤولية الآن الأستاذ محمد أحمد محمد إبراهيم رئيس مجلس إدارة الشركة ومعه مجموعة من الأحفاد الذين يحملون عبق الماضى الأصيل وحلم المستقبل.

وفى منتصف عام ١٩٧٤ تم تطوير المطبعة تطويرا شاملا فتم الانتقال من الجمع اليدوى إلى التصويرى وأدخلت نظام أجهزة ليزر كومب عام ١٩٧٦ وكانت هى المطبعة الرائدة فى إدخال هذا النظام فى مصر والعالم العربى، وكذا تم الانتقال من التجليد اليدوى إلى التجليد الآلى، وبالطبع فقد ساعد هذا التطور فى المطبعة على زيادة عناوين الإصدارات السنوية وكذا تحسين الجودة الطباعية لإصدارات الدار.

وجاء عام ١٩٨٨ للتطوير بالأسلوب الذى يناسب التعامل وسهولة الإدارة بين وراث الدار فى ظل تغير قوانين الدولة فى مجال القطاع الخاص فتم إنشاء شركة مساهمة مغلقة دمجت فيها مكتبة





وإدارة النشر هي الإدارة التي تتولى عمليات اختيار الموضوعات والتعامل مع المؤلف... إلخ ويعمل بها أفراد بعضهم تخصص مكتبات وبعضهم تخصص لغة وتخصصات موضوعية أخرى مثل العلاقات العامة والقانون... إلخ

وهكذا في باقى أقسام وإدارات الشركة فالأقسام المساعدة كالحاسبة وشئون الأفراد والمشتريات والتي تخدم جميع إدارات الشركة يكون العمل الأساسى لها من المتخصصين فى المحاسبة والإدارة والتجارة. ويؤكد أصحاب الشركة أن الشركة منذ أن كانت داراً صغيرة تحرص دائماً على انتقاء العاملين بها حيث يتم اختيار أفراد تصلح للعمل داخل أسرة الدار ثم الشركة فالعاملين بالفعل أسرة واحدة تسود بينهم المودة والمحبة وروح الأسرة الواحدة والكثير منهم بالفعل أقارب.

ميزانيتها:

من الصعب على أى مسئول أن يذكر ميزانية نشاطه أو الحجم التقريبى لها ولذا لا نملك أمام هذا إلا أن نذكر البيانات التي ذكرت فى كتيب تذكارى أصدرته الشركة بمناسبة مرور ستين عاماً على إنشائها ومسئولية هذه الأرقام تقع على رئيس مجلس الإدارة صاحب هذا التصريح حيث ذكر «بدأت الشركة برأس مال قدره ثلاثة وعشرون جنيهاً مصرياً عام ١٩٣٨ وتوفيق من الله أصبح رأس مال الشركة المدفوع خمسة عشر مليون جنيهاً مصرى عام ١٩٩٨».

وكما يتضح من الرسم السابق فإن الدار تنقسم إلى سبع إدارات وكل إدارة تنقسم بدورها إلى أقسام إدارية أصغر حيث يعمل بالشركة ٥٢٠ فرداً يحملون تخصصات مختلفة تبعاً للإدارة أو القسم الفنى الذى يعمل به كل منهم فعلى سبيل المثال نجد أن إدارة الطباعة والتي تقع فى مقر مطابع الشركة بمدينة السادس من أكتوبر تتكون من الأقسام الداخلية الموضحة بالشكل

وتتنوع التخصصات للأفراد العاملة داخل أقسام هذه الإدارة بين المهندسين وعمال الطباعة والفنيين ويحرص مديرو الأقسام على اختيار الأفراد المؤهلة فى الطباعة سواء خريجي الفنون التطبيقية أو الهندسة أو الثانوى الفنى المتخصص فى الطباعة، كما يحرصون كذلك على التدريب المستمر لهذه العمالة حتى تضمن لهم الخبرة وكذا التعليم على أحدث الماكينات الطباعية، فأحدث خط إنتاج طباعى تم تزويده بالمطبعة ماكينات الوب التى تبلغ إنتاجيتها ٥٠ ألف نسخة بالإضافة إلى الماكينات الصغيرة العادية.

أما إدارة النشر فتتنقسم إلى أقسام



قسم النشر الثقافي:

وهو المسئول عن إصدار الكتب الثقافية للكبار والمدير التنفيذي للنشر فى هذا القسم خريج قسم المكتبات بجامعة القاهرة وله خبرة طويلة منذ تخرجه فى مجال النشر، ويذكر أن المقصود بالكتاب الثقافى من وجهة نظر الدار هو الكتاب الذى يحمل فكر يكون فى متناول أكبر فئة ممكنة من المجتمع، لذا فهو كتاب يمتاز ببساطة الموضوع وعدم تخصصه وكذا بالسعر المناسب، ومن هنا فإن الدار تهتم باختيار قوائمها تبعاً لاحتياجات المجتمع فالنشر فى نظره رسالة ثم تجارة.

وتضع الدار تخطيطاً موضوعياً سنوياً لمقترحاتها فى النشر خلال العام يأتى من نسبة المبيعات ودراسة السوق واحتياجات القارئ وظهور مجالات موضوعية جديدة وحضور المعارض والمؤتمرات العملية... إلخ، ويتم الحصول على المخطوطات التى تنشر عن طريق المؤلف نفسه الذى يأتى بإنتاجه إلى الدار وهى نسبة تصل إلى حوالى ٢٠٪ من إنتاج الدار. ويؤكد المسئولون بالدار إلى أنه يتقدم للدار سنوياً عدد كبير من المؤلفات ينظر إليها جميعاً بعناية شديدة وقراءة متأنية ولكن نسبة المقبول للنشر من المتقدم لها لا يزيد عن ٢٥٪ ويرفض حوالى ٧٥٪ وتتركز أسباب الرفض فى تكرار الموضوعات، أسلوب العرض والتناول غير جيد، أسلوب المعالجة ضعيف أو لا تناسب المستهلك أو القارئ المصرى والعربى والذى يختار مطبوعات نهضة مصر لثقته فى اختياراتها.

وإذا كانت الدار تختار من بعض المخطوطات التى يأتى بها المؤلف بنفسه إليها وتمثل هذه المختارات نسبة ٢٠٪ من إصداراتها السنوية فإن الدار تذهب

بنفسها إلى المؤلف لتطلب منه نشر إنتاجه وبالطبع تذهب إلى المؤلف الكبير الذى يحترم بكتاباته عقل وفكر القارئ والذى يجعل أية دار للنشر حريصة على نشر أعماله أو المؤلف الحاصل على جوائز محلية أو قومية أو عالمية وتبلغ نسبة المختارات بهذه الطريقة ٣٥٪، ويأتى بعد ذلك مؤلفو الدار وهم المؤلفون الذين تعودوا على التعامل مع الدار فى معظم إنتاجهم وتبلغ نسبة الاختيار بهذه الطريقة ٣٠٪. أما نسبة الـ ١٥٪ الباقية فيتم اختيارها عن طريق استكتاب المؤلف أى اختيار موضوعات مهمة ترى الدار من دراستها للسوق أن القارئ يحتاج إلى القراءة فى هذا الموضوع ويتم اختيار مؤلف سواء من مؤلفى الدار أو من غيرهم المهم من تتوسم به الدار أنه قادر على الكتابة فى هذا الموضوع ويطلب منه كتابة عمل ما.

تحرص دائماً إدارة الدار على اللقاء مع المؤلف الذى تتعامل معه لأول مرة ويجرى هذا اللقاء رئيس مجلس الإدارة بنفسه أو أحد أعضاء مجلس إدارة الشركة فمن الخبرة العملية فى مجال النشر أن هذا اللقاء مهم جداً للدار وللمؤلف على السواء وفى كثير من الأحيان يكون هذا اللقاء فاصلاً ومحددًا إذا كانت الدار سوف تتعامل مع هذا المؤلف أم لا.

وسواء جاء الكتاب بأية طريقة سابقة فهو يبدأ رحلته فى القسم الثقافى بقراءة مبدئية يقوم بها المدير التنفيذى فى أغلب الأحيان، وتكون قراءة عامة للموضوع لاستعراض أسلوب وطريقة العرض ثم يستطلع رأى التسويق الذى لديه فكرة من خلال دراسته للسوق باحتياج القارئ العادى فى المجتمع ويؤثر اسم المؤلف كثيراً فى هذه المرحلة حيث لا يتم فى الأغلب رفض مخطوط لمؤلف مشهور، ولا

وإذا أردنا معرفة حجم المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار خلال عمرها الطويل البالغ ٦٢ سنة فلا أحد في مصر للأسف الشديد يستطيع أن يجيب على هذا السؤال حتى أصحاب الدار أنفسهم وذلك لعدم وجود حصر ببيوجرافى للإنتاج الفكرى المصرى وقصر القوائم البيوجرافية الحالية وعدم اكتمالها وهو الأمر الذى أنادى به فى كل عدد حين التحدث عن الأرقام والإحصاءات لدور النشر المختلفة وأطالب اتحاد الناشرين والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بسرعة التصدى لهذا الأمر والبدء فى إعداد قاعدة بيانات بيوجرافية تقوم على حصر الإنتاج الفكرى المصرى من الواقع سواء كان هذا الواقع فهارس المكتبات ورفوفها أو نشرات إيداع أو قوائم بيوجرافية كانت حصرية وقت صدورها أو حتى مكتبات شخصية لأصحاب دور النشر وورثتهم... أو ما إلى ذلك فهذا بالطبع واجب قومى بكل المعايير.

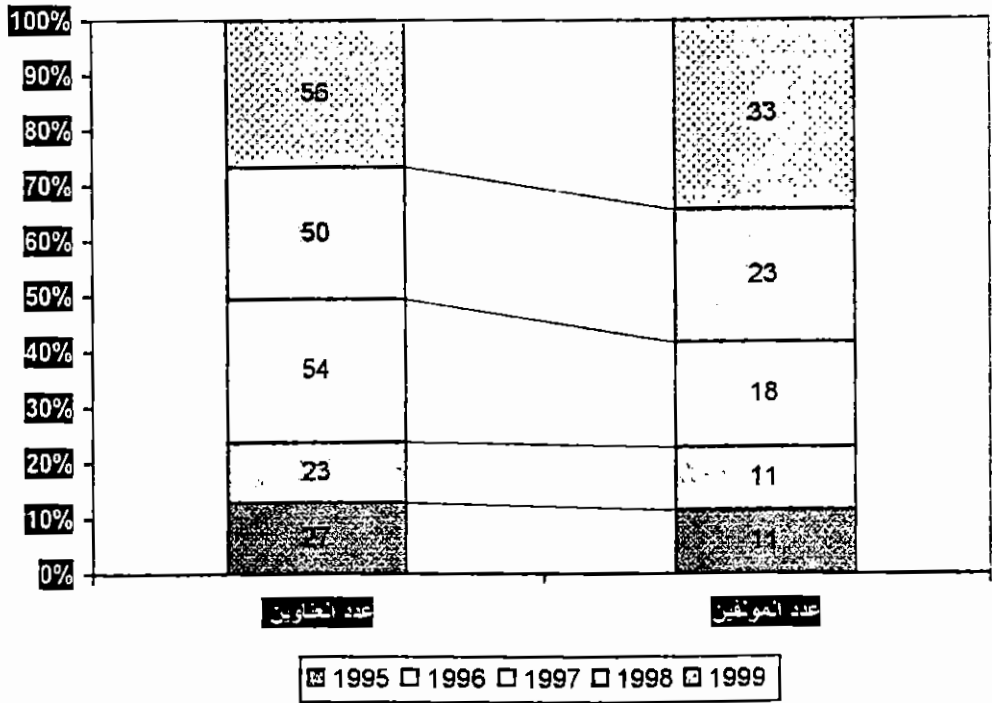
ولذا فقد اضطررت إلى تحليل قوائم النشر بالدار منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ١٩٩٩ أى فى الخمس سنوات الأخيرة فقط للخروج بعدد المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار فى هذه الفترة وكانت نتيجة هذا التحليل أن الدار تعاملت مع ٦٥ مؤلفاً لنشر ٢١٠ عنواناً والجدول التالى يوضح ذلك.

السنة	عدد العناوين	عدد المؤلفين
١٩٩٥	٢٧	١١
١٩٩٦	٢٣	١١
١٩٩٧	٥٤	١٨
١٩٩٨	٥٠	٢٣
١٩٩٩	٥٦	٣٣

يؤخذ فى هذه المرحلة رأى الإنتاج أو التصنيع وذلك لأن تكلفة الإنتاج لا تدخل فى عملية الاختيار.

يقدم تقرير شامل إلى إدارة الدار عن رأى القسم فى هذا العمل إما الموافقة أو الموافقة بعد التعديل أو الرفض . ويستمر الكتاب فى هذه المرحلة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع وبعد مناقشة التقرير من قبل الإدارة يتم أخذ القرار وإبلاغ المؤلف به ولا يتم تحكيم موضوعى متخصص إلا فى حالات نادرة جداً. ويتم الاستعانة بأحد مستشارين الدار الذين يتم اختيارهم بناء على صفات شخصية تحتفظ بها الدار لنفسها، وتعامل الدار هذا المستشار الموضوعى بالقطعة أى أنه يأخذ مبلغاً قطعياً بعد انتهاء التحكيم، فهو ليس من موظفى الدار ولكن يتم اللجوء إليه لإنجاز وظيفة ما وهى تحكيم مخطوط فى مجال تخصصه.

فى حالة الرفض للنشر يتم اللقاء مع المؤلف لتسليمه عمله ولا تكون الدار ملزمة بإبداء أسباب الرفض، أما فى حالة القبول يتم تحرير عقد بين المؤلف والدار، ونادراً من يبيع الإنتاج للدار ويأخذ مبلغاً جرافياً ولكن النسبة الغالبة من المؤلفين حوالى ٩٥٪ تشارك الدار بنسبة من سعر الغلاف وتختلف هذه النسبة من مؤلف لآخر تبعاً لاسم المؤلف ولموضوع العمل وتعتبر الدار هذه النسبة هى مسألة شخصية بينها وبين المؤلف لذا فلا تريد نشر أية معلومات عن هذه النسب، وتتم محاسبة المؤلف سنوياً أو عند نفاذ الكمية أيهما أقرب وفى حالة إعادة الطبع يتم استئذان المؤلف إذا نص العقد على ذلك أو كتابة عقد جديد إذا رغب المؤلف فى ذلك وإذا كان العقد محدد بفترة زمنية وليس بكمية فيتم إعلام المؤلف أيضاً بأن الدار طبعت إصداره أخرى لعمله.



مؤلفى الدار. وجاء عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٥ من أقل الأعوام إنتاجا للدار فنشرت عام ١٩٩٦ عناوين بلغ عددها ٢٣ عنوانا قام بتأليفهم ١١ مؤلفا ونشرت ٢٧ عنوانا عام ١٩٩٥ كتبهم ١١ مؤلفا (وملحق بالدراسة قائمة بمطبوعات الدار فى الخمس سنوات الأخيرة مرتبة تحت كل سنة باسم المؤلف ثم عنوان العمل).

ويتضح من العرض السابق أن:

* الدار تركز على استقطاب مؤلفين جدد سنويا بالإضافة إلى مؤلفيها القدامى.

* المؤلفون الذين تنشر لهم الدار معظمهم من المشهورين أى الذين لهم اسم بارز بين القراء أو أفراد المجتمع.

* متوسط المنشور سنويا من الكتب الثقافية للكبار بين ٤٥ - ٥٠ عنوانا جديدا سنويا بالإضافة إلى العناوين التى يعاد إصدارها فى إصدارات أو طبعات جديدة ولا يوجد أيضا وسيلة لحصرها.

وإذا نظرنا إلى هذا الجدول والرسم البياني التالى له نجد أن أعلى إنتاج للدار فى الخمس سنوات الأخيرة هو عام ١٩٩٩ الذى أصدرت الدار فيه ٥٦ عنوانا قام بتأليفهم ٣٣ مؤلفا فإذا عرفنا أن ٢٠ مؤلفا منهم يتم التعامل معهم لأول مرة خلال عام ١٩٩٩ نجد أن الدار بدأت فى استقطاب مؤلفين جدد للتعامل معهم وليس معنى جدد فى التعامل أنهم جدد فى مجال التأليف والنشر ولكن نقصد هنا أنهم جدد فى التعامل مع الدار فنجد مثلا الدكتور أحمد مستجير وإيفيلين رياض وراجى عنايت... وغيرهم. وجاء عام ١٩٩٧ هو الذى احتل المركز الثانى لإنتاج الدار فى السنوات الأخيرة حيث نشرت الدار ٥٤ عنوانا قام بتأليفهم ١٨ مؤلفا كان منهم ١١ مؤلفا جاء التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و ٧ مؤلفين من قدامى المؤلفين بالدار. أما عام ١٩٩٨ فنشرت الدار ٥٠ عنوانا كتبهم ٢٣ مؤلفا، ١٥ يتم التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و ٨ مؤلفين من قدامى

الإنتاجية كبيرة ومكلفة ويكفى هنا أن نذكر أن حجم ما أنتجته المطبعة لهذا القسم الثقافي بالدار بلغ حوالي ٤٠,٠٠٠ صفحة في حجم يتراوح بين ٢٠ و ٢٤ سم، وذلك بالنسبة للعناوين التي طبعت خلال الخمس سنوات الأخيرة فإذا ضربنا هذا العدد في عدد نسخ كل عنوان والتي لا تقل عن ٣,٠٠٠ نسخة فيظهر لنا حجم الإنتاج الطباعي المخصص لقسم النشر الثقافي فقط وهو يمكن اعتباره أقل منتجات طباعية إذا قيس بحجم إنتاج قسم الأطفال وقسم الكتاب المدرسي. وهذا يوضح لنا مدى التطور الطباعي الذي سعت إليه الدار منذ أن أسسها صاحبها عام ١٩٣٨ والذي أولى اهتماما خاصا بهذا الإنتاج لأنه يؤثر تأثيرا كبيرا على اسم الدار وريادتها في سوق النشر.

وبعد ذلك ينتقل الكتاب إلى المخططة الأخيرة بالدار وهي قسم أو إدارة التسويق التي تتولى توصيل الكتاب إلى القارئ لتنتهي علاقة الدار بالكتاب ماديا ولكنها تستمر مع الكتاب إلى مالا نهاية فلا أحد يستطيع أن يمحو اسم ناشر ما من على أي كتاب، بل يظل كل كتاب علامة من علامات الدار كأنه ابن لها لا يمكنها أن تتبرأ منه حتى ولو كان ابنا عاقا لا قدر الله.

قسم نشر كتب الأطفال:

وهو القسم المسئول عن نشر كتب لشريحة في المجتمع تبدأ من الحضنة وحتى سن المراهقة، ومن هنا فإن المدير التنفيذي لهذا القسم يرى أنها من أخطر شرائح المجتمع ولذا فإن الدار تولي اهتماما كبيرا بالنشر في هذا القسم ويأتي اهتمامها من بداية اختيار المادة المنشورة حتى توصيلها ليد الطفل أو الشاب.

وإذا انتقلنا من التعامل مع المؤلفين بالدار إلى الموضوعات التي تنشرها الدار فنجد أن الدين الإسلامي احتل ما يزيد عن ٩٠ عنوانا أي يشمل نسبة ٤٣٪ من إنتاج الدار خلال الخمس سنوات الأخيرة ويليهِ الأدب الذي شمل نسبة ٢٧٪ من إنتاج الدار ثم جاء موضوع التاريخ والتراجم ليحتل نسبة ١٠٪، فبلغ إنتاج الدار في هذه الموضوعات الثلاثة ٨٠٪ وتوزعت نسبة ال ٢٠٪ المتبقية على باقى موضوعات المعرفة البشرية ما بين مكتبات وعلم نفس وفلسفة وبين تربية واجتماع وعلوم بحتة وتطبيقية وفنون... إلخ.

لم تسهم الدار في مجال الترجمة بنسبة تذكر، فقد تم ترجمة ٣ عناوين فقط بالإضافة إلى ٤ حلقات صدرت في سلسلة تحمل اسم براهين العلم.

يستمر قسم النشر بالدار يتابع الكتاب في المرحلة التي تلى الاتفاق مع المؤلف حيث يدخل الكتاب في مرحلة الإخراج أو الإنتاج فيتم جمعه على أجهزة القسم الفني واختيار فنان لتصميم الغلاف والرسومات والصور المصاحبة للنص إذا وجدت ولا يتدخل المؤلف في ذلك، ثم تتم المراجعة الإملائية واللغوية بالاعتماد على مصححي الدار وبإشراف المدير التنفيذي لقسم النشر الثقافي ويقوم المؤلف بالمراجعة النهائية للعمل أو للنسخة الأم قبل الذهاب بها إلى المطبعة.

ينتقل الكتاب بعد ذلك إلى المطبعة الخاصة بالشركة حيث تتم الطباعة والتجليد ويتم طباعة من ٣,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ نسخة من كل عنوان حسب الاتفاق مع المؤلف وهذا يتم باستخدام الماكينات ذات الطاقة الإنتاجية الصغيرة حتى لا تزيد تكلفة الكتاب إذا تمت طباعته بماكينات طاقتها

متخصصين موضوعيين يتم اختيارهم بمعرفة الدار أو من المستشارين الخاصين بالدار.

وبعد الموافقة على النشر يحرر عقد مع المؤلف وبنفس شروط المؤلف فى كتب الكبار والسابق الإشارة إليها، كما يتم اختيار فنان يقوم بإخراج النص والغلاف ولا يشترط المؤلف فنانا بالذات فالدار هى المسؤولة عن اختيار الفنانين والاتفاق معهم ويتم اللقاء بين المؤلف والفنان أكثر من مرة حتى يتم عرض أفكار المؤلف بطريقة ترضى الطرفين، وقد تحدث اختلافات فى وجهات النظر بين الطرفين فيجربى الفنان تعديلات قد لا يقبلها المؤلف وعلى مسئولى قسم النشر التوفيق بين الطرفين حتى يتم الخروج بمستوى كتاب يرضى عنه الأطراف الثلاثة المؤلف والفنان والدار.

وكل كتب الأطفال التى أصدرتها الدار أو بالتحديد التى تشتمل عليها قائمة أطفال القارئ الصغير والتى تحتوى إصدارات الدار فى السنوات الأخيرة الماضية والتى مازالت متاحة بالسوق قد انتظمت فى سلاسل بلغت ٩٣ سلسلة اشتملت على ٨٢٤ عنوانا لحلقة من حلقات هذه السلاسل وقام بكتابة هذه الحلقات ٥٢ كاتباً، ومعنى هذا أن مستوى عدد العناوين السنوى إذا تم تقسيم عدد هذه الحلقات على الخمسة سنوات الأخيرة حوالى ١٦٥ عنوانا هذا بصرف النظر عن العناوين التى يعاد طبعها أو إصدارها سنوياً، والجدول التالى يوضح أسماء السلاسل وعدد الحلقات فى كل سلسلة واسم المؤلف المسئول عنها وذلك استخراجا من قائمة كتب الأطفال التى أصدرتها الشركة للتسويق وقد رتبته هجائيا باسم السلسلة ثم بعدد الحلقات فاسم المؤلف الأول.

ويأتى مخطوط العمل بمعرفة المؤلف نفسه أو مع واسطة بين المؤلف والدار وتمثل هذه الطريقة حوالى ٤٠٪ من طرق الحصول على الأصول الصالحة للنشر، أما استكتاب المؤلف فهى طريقة أخرى تحصل بها الدار على مواد للنشر حيث يتم تحديد موضوع ما ويختار له المؤلف المناسب للكتابة فيه أو تسعى الدار لنشر الأعمال الفائزة بجوائز محلية أو عربية أو عالمية وتمثل هذه الطريقة نسبة ٤٠٪ أيضاً، أما نسبة ال ٢٠٪ الأخرى فتأتى بالاتفاق مع دار نشر عالمية لترجمة بعض أعمالها، حيث تسعى الدار الى النشر المشترك من خلال حضورها للمعارض العالمية فتختار مجالات جديدة تشعر أنها تنقص القارئ المصرى الصغير ويتم الاتفاق مع الناشر الأجنبى وتحرير عقد معه للسلسلة بأكملها ويتم دفع نسبة من هذا الاتفاق مقابل البدء فى التنفيذ، وتختار الدار المترجم وتتم المراجعة الدقيقة لكل كلمة وخاصة بالنسبة للأطفال وكل موقف أو معلومة مترجمة حتى تناسب الثقافة والبيئة والعادات والتقاليد المصرية والعربية.

وبعد تلقى العمل بأى من الطرق السابقة يقوم مسئولون من القسم فى حدود ثلاثة أو أربعة بينهم المدير التنفيذى بقراءة العمل قراءة متأنية فاحصة ويتم تقديم تقرير وافٍ عنه لإدارة الدار، ويكون الموضوع ومعالجته واللغة المستخدمة فى ذلك، أما التكلفة المادية فلا تدخل فى ترجيح قبول أو رفض مخطوط ما. ويؤكد المدير التنفيذى أنه أحيانا يأخذ رأى الأطفال أنفسهم حيث يتم عرض العمل على بعض أطفال مسئولى الدار واستطلاع رأيهم فى العمل. وفى أحيان كثيرة يوجه العمل إلى

قائمة كتب الأطفال

المؤلف	عدد الحلقات	السلسلة
	١١	أحب أن أقرأ: سوبر مان وبات مان
إبراهيم عزوز، أحمد زكى	١٠	أطفالنا
فريد فودة	١٠	اعرف بلدك
	٥	أفلام الغرب
السيد شحاته	١٣	أوائل المسلمين
دربنى خشبة	١٢	اقرأ معى
	٥	الأفلام الضاحكة
	٥	الأساطير العالمية
	٥	الأساطير العربية
مختار صبرى	٩	التربية الإسلامية للناشئين
	٥	الجاسوسية
	٥	الحرب
	٥	الحكايات البوليسية
رفعت النجدي	٥	السلسلة العلمية للناشئين
متبولى عطية	١٤	ألف يوم ويوم
محمود أمين القوصى	١	القاموس المصور للطفل
على الجمبلاطى، عبد العزيز المصرى	١٠	القصص الابتدائى
وصفى آل وصفى	٣	القصص الشعرى للأطفال
عبد المقصود محمد شلقامى، مصطفى كامل مصطفى	١١	المختار من سير الصحابة
	٥	المغامرات
إبراهيم عزوز	٦	المكتبة الدينية مجموعة أولى
إبراهيم عزوز	٧	المكتبة الدينية مجموعة ثالثة
إبراهيم عزوز	١٠	المكتبة الدينية مجموعة ثانية
جمال الدين سالم، عبد اللطيف زيدان	١٠	المكتبة الفرعونية
	٢٩	النينجا الأمريكية
وصفى آل وصفى	١٧	النينجا فى الشرق
	٥	حكايات البحر

المؤلف	عدد الحلقات	السلسلة
وصفي آل وصفي	٣	حكايات مصر
	٨	دور واتسلي والعب مع الشلة
محمود قاسم	٥	سلسلة أجمل حكايات الدنيا
أحمد محمد الحوفي	٥	سلسلة أقاصيص الغابة
عبد المقصود عفيفي	١٢	سلسلة ألواني
سهير القلماوى	٦	سلسلة أوراق خضراء
شهيرة خليل (مترجم)	٨	سلسلة الأنوبيس السحري
عادل سلامة	٣	سلسلة الأرض بيتنا الكبير
نجلاء محفوظ (مترجم)	٦	سلسلة الحواس
وصفي آل وصفي	٣	سلسلة الرحلة العظيمة
سمير سرحان	١٢	سلسلة الروائع
إبراهيم عزوز، وصفي آل وصفي	٧	سلسلة الطفل السعيد
محمد صلاح الدين، إدوارد رياض	٨	سلسلة العلوم المبسطة
إبراهيم أسعد	١٠	سلسلة العلوم المبسطة
محمد إبراهيم نصر	٣	سلسلة القصص التربوي
رفعت النجدي، محمد النجدي	٨	سلسلة القصص الثقافية
مصطفى عابدين	٩	سلسلة الكنوز الخضراء
سمير سرحان	٥	سلسلة المغامرات
يعقوب الشاروني	٦	سلسلة بابا احكي لي حكاية
	٥٠	سلسلة بات مان
جمال عبد النبي	١٣	سلسلة تفانين
محمد فوزي	٦	سلسلة ثعلوب
كاميليا كمال الدين، مصطفى عابدين	٣	سلسلة جديد X جديد
إبراهيم عزوز، انجلو زكي	٨	سلسلة حكايات مصورة
رجاء عبد الله	٦	سلسلة حواديت أجيال
مصطفى عابدين	٧	سلسلة روايات بوليسية
عبد التواب يوسف	٢	سلسلة سحر وعلم
	٢٤	سلسلة سوبر مان
شهاب سلطان	٥	سلسلة شجرة الحكايات

المؤلف	عدد الحلقات	السلسلة
رجاء عبد الله (مترجم)	٢٠	سلسلة صرخة الرعب
زهيرة البيلي	٧	سلسلة عالم الجريمة
راجي عنایت	٢	سلسلة عالم جديد لجيل المستقبل
أشرف سعيد	٧	سلسلة قصاقيص
إبراهيم عزوز	١٢	سلسلة قصص الأطفال
محمود سالم	٨	سلسلة قصص قصيرة مثيرة
عبد الفتاح شلبي	٦	سلسلة كل يوم حكاية
	٣	سلسلة كمبيوترك
نجلاء محفوظ (مترجم)	٦	سلسلة لكل سؤال جواب
عبد التواب يوسف	٣	سلسلة مصر الحضارة
حسام العقاد، سامح حسان	٦	سلسلة معكوس
شهيرة خليل (مترجم)	٦	سلسلة مغامرات الأذكى
عفاف عبد الباري	١٨	سلسلة مغامرات في الغابة
عبد التواب يوسف	١٠	سلسلة من تحب أن تكون
عادل سلامة	٣	سلسلة من نوادر البخلاء
محمد علي النقراشي، زينب شحاته مهران (مترجم)	٣	سلسلة ميجاتيک
مختار صبري	٤	سيرة الأئمة والعلماء
إبراهيم عزوز، النجلو زكي	١٠	طرائف القصص
عبد المقصود عفيفي	١٢	عالم التلوين
	١٢	عالم الرسم والتلوين
عبد السلام العشري	٢٠	عبير الصحابة
السيد شحاته	٦	قادة الإسلام
عبد السلام العشري	٥	قصص الرحالة والمكتشفون
إبراهيم عزوز	١٢	قصص الرشيد
عبد السلام العشري	٣	قصص القرآن للناشئين
إبراهيم عزوز	٨	قصص المصلحين والزعماء
جمال سالم	١١	قصص فرعونية للأطفال
وصفي آل وصفي	١٥	قواد ورواد

المؤلف	عدد الحلقات	السلسلة
	١٢	كتاكيت
سعيد العريان، محمد زهران	٤	مجموعة روضة الأطفال
رجاء عبد الله	١١	مغامرات القرن القادم
عبد التواب يوسف	١٠	مغامرات فرقة لوز
سميرة أحمد سالم (مراجعة)	١٠	مغامرات كوستو
السيد شحاته	١٨	من أمجاد الإسلام
إبراهيم عزوز، وصفى آل وصفى	١١	من القصص العلمي
إبراهيم عزوز	١٦	من قصص حمزة البهلوان
محمد حسن أبو دنيا	١٠	موسوعة من وسائل الحضارة

ويؤكد المدير التنفيذي أن نشر كتب الأطفال في سلاسل أفضل من نشرها كمنفردات وذلك لارتباط الطفل بالسلسلة وتشويقه لحلقاتها ولتشجيع الطفل على القراءة في كتاب غير ضخم في حجمه أو معلوماته. ولانتظام السلاسل لا تشرع الدار في نشر عمل ما إلا إذا أنجز المؤلف ست حلقات على الأقل في السلسلة.

ولا تختلف إجراءات إخراج كتاب الطفل عن إجراءات إخراج الكتاب الثقافي للكبار فالجمع والتصميم وإعداد النسخة الأم يتم بالقسم الفني بالدار ثم يتم المراجعة اللغوية والإملائية بمعرفة مصححي الدار أيضا وبإشراف قسم الأطفال حتى يتم نقل العمل إلى مرحلة الطباعة ثم التسويق.

قسم الكتاب المدرسي

يختلف نشر الكتاب المدرسي عن نشر الكتاب الثقافي اختلافا كبيرا فلا يوجد حرية حركة في اختيار الموضوع أو المؤلف، فالموضوع محدد بموضوعات ووحدات الكتاب المدرسي المقرر من

قبل وزارة التربية والتعليم والمؤلف يفضل أن يكون ممارس للعملية التعليمية في المدارس التي تدرس هذه المناهج ويكون في نفس الوقت له خبرته وموهبته في الكتابة والعرض بأسلوب سهل وبسيط وشيق، فالكتاب المدرسي في نظر المدير التنفيذي للقسم عمل لا يحتمل الخطأ علي الإطلاق لأنه كتاب تعليمي والأخطاء فيه فادحة.

وقسم نشر الكتاب الدراسي بنهضة مصر يتكون من مجموعات عمل كل مجموعة خاصة بمادة أو مقرر دراسي أي أن كل كتاب دراسي واحد يخصص له فريق عمل متكامل. وكل فريق يشتمل على عدد من المؤلفين بالإضافة إلى مستشار موضوعي وخبير مناهج وهذه المجموعة ثابتة بالدار يتم تجديد عناصرها دوريا وتبعا لظروف كل مقرر دراسي. وقد تم اختيار كل فريق بعناية فهو يشمل المدرس الذي يمارس تدريس المقرر الدراسي وكذا الموجه الذي يشرف على عملية التدريس بصفة عامة بالإضافة إلى المستشار الموضوعي والذي يكون

وعن المشاكل التي تقابل القسم فى نشر لكتاب
الدراسى يذكر رئيس القسم أن الدار يسعدها دائما
أن تتلقى تقييم لكتبها من خلال النقاد الذين
يمثلهم المدرسين والتلاميذ أنفسهم فهذا يساعدها
كثيرا على التطوير المستمر للنص والذى تحرص الدار
على تغييره أو تغيير بعضه حتى مع عدم تغيير
المناهج من قبل الوزارة ويقابل الدار وهى فى سبيلها
لهذا بعض المشاكل أهمها:

١- تغيير المناهج من قبل الوزارة.

٢- تأخير اعتماد المناهج الدراسية وكذا كتب
الوزارة التى تحمل المناهج الجديدة.

٣- حرص الدار على تغيير المادة سنويا بمعنى
التجديد فى المحتوى فلا يظهر كتاب مطابق
لكتاب العام الماضى على الإطلاق فلابد من
تغيير الطباعات حتى يحرص المستفيد من هذا
الكتاب سواء المدرس أو التلميذ على اقتناء
الطبعة الجديدة.

٤- وجود وقت زمنى محدد لصدور الكتب
المدرسية لا يخرج بعدها كتاب.

٥- تنوع المناهج بين الصفوف الدراسية المختلفة
وأحيانا بين المستوى الواحد.

٦- تأخير التصريح الرقابى الصادر من الوزارة.

التسويق

من المعروف أن النظام التسويقى لدار النشر لا
يخرج عن جانبين الجانب الأول تجارى وموجه
بصفة رئيسية إلى مواقع بيع الكتب والمكتبات
بجميع أنواعها، أما الجانب الآخر فيوجه للأفراد
وهم عامة المجتمع والأسواق التى تهتم بموضوع
الكتاب، وبالنسبة لنهضة مصر فنجدتها تهتم بالكتاب

من درجة أعلى من مجموعة المؤلفين وخبير المناهج
الذى يقوم بصياغة المادة المكتوبة تبعا للأسس
العلمية لوضع المناهج، ويتم التعامل مع هذا الفريق
بالاتفاق على مبلغ قطعى يتلقاه كل منهم، ومنهم
من يتعامل بنسبة من الربح أو بنسبة من سعر
الكتاب ويختلف هذا تبعا للطريقة التى يختارها
المؤلف وتوافق عليها الدار، وهى فى نظر مسئولى
الدار علاقة خاصة بين كل منهم والدار وغير قابلة
للنشر.

بعد كتابة المادة الدراسية تتجه المخطوطة إلى فريق
عمل آخر داخل القسم يتولى عملية الإخراج
والتصميم لهذه المادة، فالمادة تأتى من فريق المؤلفين
جفاء صماء يتولاها فريق التصميم فيقوم
بتقسيمها إلى فقرات وتوضيحها برسومات وصور
ألوان وطريقة عرض وإخراج تجعلها شيقة وجاذبة
لنظر الطالب واهتمامه. كما يتولى فريق التحرير هذا
تجميع أسئلة امتحانات السنوات السابقة وتزويد
الكتاب بها، كما يتولى الرد على الأسئلة
والاستفسارات التى ترد للقسم سواء من مدرسين
يقومون بالفعل باستخدام الكتاب فى أثناء تدريسهم
للمنهج أو من تلاميذ يستخدمون الكتاب فى
تحصيل المنهج أو من أولياء أمور هؤلاء التلاميذ.

بعد إعداد النسخة الأم وقبل عملية الطباعة يتم
إرسال صورة منها إلى وزارة التربية والتعليم
للحصول على ترخيص بالطباعة فالكاتب الدراسية
هى الوحيدة التى يجب أن تحصل على ترخيص
قبل عملية نشرها أو ما يمكن أن نطلق عليه رقابة
قبل النشر ويتم عرض الكتاب وفحصه بواسطة لجنة
داخل الوزارة لهذا الغرض. وبعد الحصول على
الترخيص يأخذ الكتاب طريقه إلى المطبعة ثم
التسويق.

ماسة إلى بناء شبكة توزيع للإنتاج الفكرى المصرى داخل مصر وكلنا نعرف بما فينا الناشرون أنفسهم - كما أجمعوا على ذلك فى المائدة المستديرة حول الكتب والمجلات الثقافية فى مصر والتي نظمتها لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة - أن توزيع الإنتاج الفكرى وخاصة الثقافى فى مصر يمر الآن بأزمة حقيقية، يكفى أن القارئ لا يعرف بصور كتاب ما إلا إذا جاء أمامه بالصدفة عند بائع الجرائد ويكفى أنه حينما يسمع بصور كتاب ويريد شراءه يعانى الكثير فى سبيل الوصول لدار النشر لشراء نسخة فيضيع يوم كامل ما بين زحام القاهرة وصعوبة المرور وصعوبة وجود أماكن انتظار إذا فكر فى الذهاب إلى الفجالة مثلا وهى شارع الناشرين بالسيارة لشراء الكتاب الذى يريده وبالطبع لا يوجد موزعون فى متناول يد القارئ. لذا فإن نهضة مصر تركز بصفة خاصة على معرض القاهرة الدولى.

أما القوائم المطبوعة كوسيلة إعلانية أخرى فنجد الدار تهتم اهتماما كبيرا بإخراجها فظهر ملونة ومطبوعة على ورق فاخر مصقول ولا مع، إلا أنه يؤخذ عليها أن بياناتها البيولوجرافية غير كاملة فلا نجد فيها مثلا تاريخ النشر ورقم الطبعة، كما أنه ينقصها أيضا التبدات الشارحة للكتاب وكذا لمؤلف الكتاب. وتوزع هذه القوائم فى المعارض وعلى رواد الدار وكذا للمكتبات بجميع أنواعها وخاصة العامة والمدرسية. رغم عدم وجود دليل لدى مدير التسويق بالدار يحصر المكتبات الموجودة على الأقل فى مصر فهو يرسلها للمكتبات التى تعود إرسال القائمة إليها سنويا، ولا تهتم الدار بالتخطيط للتعرف على هذه المكتبات سواء أكانت بالقاهرة أم بالأقاليم التى هى بالتأكيد أسوأ حالا من القاهرة فى الحصول على الإنتاج الفكرى المنشور فى مصر.

كمنتج نهائى سواء باختيار المؤلف والموضوع ونوعية الورق والطباعة وإخراج الغلاف... وما إلى ذلك من عوامل إنتاج المنتج نفسه وهى بالتأكيد عوامل مهمة للغاية ويتوقف عليها توزيع المنتج وتسويقه فالتسويق الآن علم لا يمكن إنكار دوره وأهميته حتى فى توزيع الإنتاج الفكرى ولكن هناك جانب آخر من عملية التسويق يتمثل فى الدعاية والإعلان والبيع... إلخ فنجد أن الدار مثلها فى ذلك مثل جميع دور النشر المصرية لا تقوم بالدعاية عن كل كتاب لأنها عملية مكلفة للغاية وخصوصا إذا تم الإعلان فى الصحف والدوريات ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة فلا تتحمل ميزانية أى دار تكاليف الإعلان عن كل كتاب تصدره أو حتى الإعلان عن الدار ذاتها وتقتصر عمليات الدعاية والإعلان على النسخ المجانية التى توزعها الدار على الصحف والصحفيون وكذا المتخصصون فى مجال موضوع الكتاب المنشور.

وتعتبر المعارض هى الوسيلة المهمة التى يلجأ إليها معظم الناشرين وخاصة المعارض العالمية للتصدير وكذا المعارض العربية للتوزيع فى البلدان العربية التى تعتبر سوقا أساسيا للإنتاج الفكرى المصرى ومنها على سبيل المثال معرض الشارقة وأبو ظبى والكويت وعمان... وغيرهم.

أما معرض القاهرة الدولى فيعتبر الموسم الثقافى والموسم الشرائى للسوق المصرى حيث تركز جميع المكتبات ميزانية شرائها فى هذا التوقيت فهو موسم شراء للمكتبات المصرية وكذا أيضا للأفراد حيث يجد كل مثقف مصرى نفسه مشدودا إلى زيارة المعرض فهى فرصته الوحيدة - ولا نبالغ إذا وصفناها بالفعل بالفرصة الوحيدة - للقاء وتفحص الإنتاج الفكرى المصرى فى ظل سياسة التوزيع القاصرة داخل مصر، فكلنا نعرف أننا فى حاجة

كفاح ناشر مصرى آمن برسالة النشر وبلغت درجة إيمانه إلى توريث هذا الإيمان لأولاده وأحفاده الذين وعوا الدرس جيدا وقاموا بالحفاظ على هذه التركة وتنميتها وتطويرها والسير بها إلى الأمام، بل والدخول بها إلى آفاق المستقبل من خلال إنشاء شركة تقوم على خوض تجربة النشر الإلكتروني وهذه الشركة هي موضوع العدد القادم بإذن الله الذى سيكون دراسة نهضة مصر لتصميم وإنتاج الحزم الإلكترونية والتي ستكون أول دراسة لتجربة مصرية تعتبر من أوائل الناشرين الذين خاضوا مجال النشر الإلكتروني فى مصر.

قائمة المصادر :

- ١- حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية/ شعبان عبد العزيز خليفة - القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤ - ٩٧١ ص - (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات؛ ٢)
- ٢- قائمة أطفال القارئ الصغير - القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) - غير مرقم.
- ٣- قائمة مطبوعات - القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت) - غير مرقم.
- ٤- قصة حياة شركة: ١٩٣٨-١٩٩٨: نهضة مصر: ٦٠ عام مجيدة/ محمد أحمد إبراهيم - القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨ - غير مرقم.
- ٥- المائدة المستديرة حول الكتب والمجلات الثقافية فى مصر: ٢٠-٢٣ مايو ٢٠٠٠ / لجنة الكتاب والنشر، المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة: المجلس، ٢٠٠٠ - متعدد الترقيم.

وتمتاز نهضة مصر باهتمامها بالتواجد فى المؤتمرات العلمية والمعارض المصاحبة لهذه المؤتمرات فهى فرصة كبيرة لعرض نشاط الدار ككل وإنتاجها الفكرى سواء من خلال المعرض المصاحب للمؤتمر أو العروض التسويقية التى تخرص المؤتمرات العلمية الآن على تخصيص جلسات علمية للمناقشة والحوار حول ما يعرض بالسوق المصرى فى مجال الإنتاج الفكرى والثقافى.

أما الدعاية والإعلان عن الكتب المدرسية المساعدة فيتم بتوزيع نسخ مجانية على المدرسين بالمدارس وكذا وضع إعلانات وملصقات حول المدارس وفى الصحف والجرائد اليومية ويكون مرة أو مرتين بالتلفزيون فتكاليف الإعلان فى التلفزيون والصحف القومية مكلفة للغاية ولا يتحملها سوى الكتاب المدرسى المشهور ليعطى تكاليف إنتاجه بعدد المبيعات المكثفة منه. وتعتمد على المندوبين والموزعين الأفراد فى الأقاليم، وهو بالطبع أحسن حالا من الكتب الثقافية فى التوزيع حيث تخرص مكتبات بيع الأدوات الكتابية على توزيعه ضمن الأدوات المدرسية فنجد فى كل مكان فى متناول المستفيد منه.

وتعتمد الدار فى البيع على الطلبات اليومية ولا تستغرق عملية إرسال الطلبية لأي جهة أكثر من يومين أو ثلاثة أيام، وتعتمد الدار فى أحيان كثيرة على مندوبين مبيعات سواء داخل القاهرة الكبرى أو خارجها، ونادرا ما يحمل المندوب كتباً ولكن عمله يقتصر على توزيع قائمة مطبوعات الدار وتجميع أوامر التوريد وتحصيل أثمان أو شيكات متأخرة وقد يستعان به فى دراسة سوق جديدة للنشر والتوزيع.

وفي النهاية لا نستطيع إلا أن نقول إن تجربة نهضة مصر التي عرضت بهذا العدد هى تجربة

١٩٩٥ - ١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
الأصولية والعنف والإرهاب		١٩٩٩
تطلعات لمصر المستقبل.. قراءات وحوارات فى السياسة والتنمية البشرية التحديات والفرص	إبراهيم بدران	١٩٩٩
طعامنا المهندس وراثيا	أحمد مستجير	١٩٩٩
زى الفل أو أحزان هذا الكاتب	أنيس منصور	١٩٩٩
الماضى يعيش	أنيس منصور	١٩٩٩
نحن أولا العجر	أنيس منصور	١٩٩٩
يسط الحائط الرابع	أنيس منصور	١٩٩٩
أسرار الحب والزواج فى لقطات وحكايات واقعية	ايفلين رياض	١٩٩٩
صورة الإسلام فى التراث الغربى	ثابت عيد	١٩٩٩
صورة العرب فى أمريكا	ثابت عيد	١٩٩٩
الطريق إلى الجهات الأصلية	جمال الغيطانى	١٩٩٩
مجرات الروح	جمال الغيطانى	١٩٩٩
مقاربة الأبد	جمال الغيطانى	١٩٩٩
الأربعة الكبار فى الأغنية والألحان	حنفى المحلاوى	١٩٩٩
أفيقوا يرحمكم الله	راجى عنایت	١٩٩٩
الابتكار والمستقبل: فكر جديد لمجتمع جديد	راجى عنایت	١٩٩٩
القرن الواحد والعشرون.. هل يكون أمريكيا؟	سعيد الأوندى	١٩٩٩
لغز الهرم الأكبر	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
مصر أرض الأنبياء ومهبط الأديان	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
معجزة الأرقام والترقيم	سيد عبد الكريم	١٩٩٩
العالمية والعولمة	سيد ياسين	١٩٩٩
الجديد فى الأطباق العالمية	الشيف إسماعيل	١٩٩٩
نظام الأسرة فى اليهودية والنصرانية والإسلامية	صابر أحمد طه	١٩٩٩
دليل الأثر البيئى فى المشروعات الصناعية والتنمية.	صلاح الحجار	١٩٩٩
آثار التربية للعبادات فى الروح والأخلاق	صلاح الدين سلطان	١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
أثر العولمة على التنمية الاقتصادية في مصر	طارق اللبان	١٩٩٩
الصقر الجريء	عبد السلام العشرى	١٩٩٩
قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى	عبد الوهاب المسيرى	١٩٩٩
عقبة بن نافع	على الجمبلاطى	١٩٩٩
الأسفار المقدسة فى الأديان السابقة للإسلام	على عبد الواحد وافي	١٩٩٩
حقوق الإنسان فى الإسلام	على عبد الواحد وافي	١٩٩٩
العرب وتحديات المستقبل	عيسى درويش	١٩٩٩
واحترق البحر	فادية خطاب	١٩٩٩
دورة حياة الإنسان بين العلم والقرآن	كريم حسنين	١٩٩٩
حدد حياتك	محمد الغزالي	١٩٩٩
العقيدة والأخلاق	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٩
شهادات أهل الفن	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
مع الفن وأهله	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
ملف سيدتى	محمد عبد القدوس	١٩٩٩
تحليل الواقع بمنهاج العاهات المزمنة	محمد عمارة	١٩٩٩
السنة والبدعة لشيخ الإسلام محمد الخضر حسين	محمد عمارة	١٩٩٩
الشرعية الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان	محمد عمارة	١٩٩٩
الغناء والموسيقى حلال أم حرام	محمد عمارة	١٩٩٩
القدس بين اليهودية والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٩
مآزق المسيحية والعلمانية فى أوروبا (شهادة ألمانية)	محمد عمارة	١٩٩٩
هل المسلمون أمة واحدة	محمد عمارة	١٩٩٩
الوسيط فى المذاهب والمصطلحات الإسلامية	محمد عمارة	١٩٩٩
النقد الأدبى الحديث	محمد غنيمى هلال	١٩٩٩
التقاويم	محمد فياض	١٩٩٩
الجمال والتجمل فى مصر القديمة	محمد فياض، سمير أديب	١٩٩٩
دماء المغتصبات	محمود فوزى	١٩٩٩
الزواج العرفى	محمود فوزى	١٩٩٩

العنوان	المؤلف	ت النشر
خواطر إسلامية فى التوعية البيئية والسكان	مصطفى كامل	١٩٩٩
مركسة الإسلام	منصور أبو شافعى	١٩٩٩
الإسلام كما نؤمن به.. ضوابط وملامح	يوسف القرضاوى	١٩٩٩
الشفاعة بين النقل والعقل	يوسف القرضاوى	١٩٩٩
قصة العاشقة الشاعرة لىلى الأخيلية	إبراهيم محمد حسن الجمل	١٩٩٨
الإسلام ومكارم الأخلاق	أحمد عمر هاشم	١٩٩٨
سماحة الإسلام	أحمد محمد الحوفى	١٩٩٨
فن الخطابة	أحمد محمد الحوفى	١٩٩٨
انتهى زمن الفرص الضائعة	أنيس منصور	١٩٩٨
تعالى تفكر معا	أنيس منصور	١٩٩٨
الخالدون مائة أعظمهم محمد ﷺ	أنيس منصور	١٩٩٨
الرئيس قال لى وقلت أيضا	أنيس منصور	١٩٩٨
شارع التنهدات	أنيس منصور	١٩٩٨
قالوا	أنيس منصور	١٩٩٨
النادى السحرى	أنيس منصور	١٩٩٨
هناك فرق	أنيس منصور	١٩٩٨
الإسلام فى عيون غربية: دراسات سويسرية	ثابت عيد	١٩٩٨
آفاق الذاكرة	جمال الغيطانى	١٩٩٨
حمام الحمى	جمال الغيطانى	١٩٩٨
قوت العيون	جمال الغيطانى	١٩٩٨
أم كلثوم: الحب.. الزواج.. الأصدقاء	حنفى المحلاوى	١٩٩٨
شوقى وبيرم: الجذور.. الثورة.. السلطان	حنفى المحلاوى	١٩٩٨
تنصير العالم	زينب عبد العزيز	١٩٩٨
تأملات فى التفسير الحضارى	سيد دسوقى	١٩٩٨
دراسة قرآنية فى فقه التجديد الحضارى	سيد دسوقى	١٩٩٨
حرية التعبير فى الغرب	شريف عبد العظيم	١٩٩٨
ميراث المرأة وقضية المساواة	صلاح الدين سلطان	١٩٩٨
نفقة المرأة وقضية المساواة	صلاح الدين سلطان	١٩٩٨
منهجية التفسير	صلاح الصاوى	١٩٩٨

العنوان	المؤلف	ت النشر
التنمية الاجتماعية بالغرب أم بالإسلام	عادل حسين	١٩٩٨
أبو الشهداء الحسين بن علي	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
الإسلام دعوة عالمية	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
الإسلام والحضارة الإنسانية	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
حياة المسيح	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
سارة	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقريّة الصديق	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقريّة خالد	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
عبقريّة محمد	عباس محمود العقاد	١٩٩٨
فكر حركة الاستنارة	عبد الوهاب المسيري	١٩٩٨
سر تأخر العرب والمسلمين	محمد الغزالي	١٩٩٨
الفساد السياسي في المجتمعات العربية والإسلامية	محمد الغزالي	١٩٩٨
كنوز من السنة	محمد الغزالي	١٩٩٨
كيف نتعامل مع القرآن	محمد الغزالي	١٩٩٨
الدين والتراث والحداثة والتنمية والحرية	محمد خاتمي	١٩٩٨
قوائم التدفقات النقدية	محمد عباس حجازي	١٩٩٨
إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين	محمد عمارة	١٩٩٨
الأقليات الدينية والقومية تنوع أم وحدة	محمد عمارة	١٩٩٨
التقدم والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٨
الحضارات العالمية تدافع أم صراع	محمد عمارة	١٩٩٨
الحملة الفرنسية في الميزان	محمد عمارة	١٩٩٨
الكلاسيكية والأصول الفنية للدراما	محمد مندور	١٩٩٨
حكماء قصر العيني	محمود فوزي المناوي	١٩٩٨
الأعمدة السبعة للشخصية المصرية	ميلاد حنا	١٩٩٨
إسرائيل ماذا تقول الوقائع والكتب؟	نعمات فؤاد	١٩٩٨
منهج الإسلام في العقيدة.. العبادة.. الأخلاق	أحمد عمر هاشم	١٩٩٧
أوراق مسافر	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧
تباريح خريفية	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧

العنوان	المؤلف	ت النشر
همس البحر	أسامة أنور عكاشة	١٩٩٧
أتمنى لك	أنيس منصور	١٩٩٧
أحب وأكره	أنيس منصور	١٩٩٧
أه لو رأيت	أنيس منصور	١٩٩٧
اقرأ أى شيء	أنيس منصور	١٩٩٧
تولد النجوم وتموت	أنيس منصور	١٩٩٧
ثم ضاع الطريق	أنيس منصور	١٩٩٧
دعوة للابتسام	أنيس منصور	١٩٩٧
عندى كلام	أنيس منصور	١٩٩٧
لعل الموت ينسانا	أنيس منصور	١٩٩٧
لعلك تضحك	أنيس منصور	١٩٩٧
مصباح لكل إنسان	أنيس منصور	١٩٩٧
هناك أمل	أنيس منصور	١٩٩٧
ملاحم القاهرة في ١٠٠٠ سنة	جمال الغيطاني	١٩٩٧
جبال الأنبياء	حنفي المحلاوي	١٩٩٧
وقائع اغتيال حكام مصر.. بين الفشل والنجاح	حنفي المحلاوي	١٩٩٧
أعاصير مغرب	عباس محمود العقاد	١٩٩٧
الله	عباس محمود العقاد	١٩٩٧
لمسة وفاء إلى الإمام محمد الغزالي.. الدعوة والداعية	عبد الرحمن العدوي	١٩٩٧
سعد بن أبي وقاص	عبد السلام العشري	١٩٩٧
ديوان الحب والحرب	عمر مصطفى حسين	١٩٩٧
الإسلام المقتري عليه	محمد الغزالي	١٩٩٧
الإسلام والاستبداد السياسي	محمد الغزالي	١٩٩٧
الإسلام والمناهج الاشتراكية	محمد الغزالي	١٩٩٧
الاستعمار أحقاد وأطماع	محمد الغزالي	١٩٩٧
التعصب والتسامح	محمد الغزالي	١٩٩٧
الحق المر	محمد الغزالي	١٩٩٧

العنوان	المؤلف	ت النشر
خلق المسلم	محمد الغزالي	١٩٩٧
دفاع عن العقيدة والشرعية ضد مطاعن المستشرقين	محمد الغزالي	١٩٩٧
ظلام من الغرب	محمد الغزالي	١٩٩٧
في موكب الدعوة	محمد الغزالي	١٩٩٧
مع الله	محمد الغزالي	١٩٩٧
من هنا نعلم	محمد الغزالي	١٩٩٧
أدب الحوار في الإسلام	محمد سيد طنطاوي	١٩٩٧
الاجتهاد في الأحكام الشرعية	محمد سيد طنطاوي	١٩٩٧
التفسير الوسيط	محمد سيد طنطاوي	١٩٩٧
معاملات البنوك وأحكامها الشرعية	محمد سيد طنطاوي	١٩٩٧
حكايات عربية بين السماء والأرض	محمد عبد القدوس	١٩٩٧
أبو حيان التوحيدي	محمد عمارة	١٩٩٧
ابن رشد بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
التعددية.. الرؤية الإسلامية والتحديات العربية	محمد عمارة	١٩٩٧
الصحة الإسلامية في عيون غربية	محمد عمارة	١٩٩٧
صراع القيم بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
المدرسة الفكرية والمشروع الفكري	محمد عمارة	١٩٩٧
معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام	محمد عمارة	١٩٩٧
التصنيف العملي ومشاكله	محمد مكايى عوده	١٩٩٧
الفهرسة الوصفية	محمد مكايى عوده	١٩٩٧
بطرس غالى وأسرار الفيتو الأمريكى	محمود فوزى	١٩٩٧
أين النجوم	نهاد شريف	١٩٩٧
تأملات في القرآن	ياسين رشدى	١٩٩٧
دليل الطفل الذكى عن جسم الإنسان	أحمد السعيد يونس	١٩٩٦
من أدب النبوة	أحمد عمر هاشم	١٩٩٦
دراسات سريانية	شادية توفيق حافظ	١٩٩٦
أنا	عباس محمود العقاد	١٩٩٦

العنوان	المؤلف	ت النشر
الثقافة العربية	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
حياة قلم	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
ديوان من دواوين	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
الصديقة بنت الصديق	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
يوميات	عباس محمود العقاد	١٩٩٦
على مبارك	عبد السلام العشرى	١٩٩٦
الإسلام والأوضاع الاقتصادية	محمد الغزالي	١٩٩٦
معركة المصحف فى العالم الإسلامى	محمد الغزالي	١٩٩٦
نظرات فى القرآن	محمد الغزالي	١٩٩٦
هموم داعية	محمد الغزالي	١٩٩٦
جوامع الدعاء من القرآن والسنة	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٦
القصة فى القرآن الكريم	محمد سيد طنطاوى	١٩٩٦
محمد ﷺ كما ورد فى كتاب اليهود والنصارى	محمد فاروق أمين (مترجم)	١٩٩٦
التطبيقات العملية للإجراءات الفنية فى المكتبات	محمد مكاوى عوده	١٩٩٦
البروتين صديق الرياضى والإنسان، أسرار التغذية الصحيح	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
قمة الإنجاز الرياضى، مبادئ ويدر	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
مجتمع الصحة والقوة، كمال الأجسام، والقوام السليم	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
المعركة ضد الاسترويدات مستمرة	منير ملك المنياوى (مترجم)	١٩٩٦
اغتيال نهر النيل	ناصر فياض	١٩٩٦
فى رياض السيرة النبوية - العهد المدنى	أحمد عمر هاشم	١٩٩٥
فى رياض السيرة النبوية - العهد المكى	أحمد عمر هاشم	١٩٩٥
أثر العرب فى الحضارة الأوربية	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
أشتات مجتمعات فى اللغة والأدب	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
الإنسان فى القرآن	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
خلاصة اليومية والشذور	عباس محمود العقاد	١٩٩٥

العنوان	المؤلف	ت النشر
الديمقراطية في الإسلام	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
رجال عرفتهم	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
سعد زغلول: زعيم الثورة	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
فاطمة الزهراء	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
اللغة الشاعرة	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
معاوية بن أبي سفيان	عباس محمود العقاد	١٩٩٥
الشيخ محمد عبده	عبد السلام العشرى	١٩٩٥
الآداب العربية في شبه القارة الهندية	عبد المقصود شلقامى (مترجم)	١٩٩٥
أبو الحسن الشاذلى : زعيم الحياة الروحية في القرن السادس عشر	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
أبو العباس المرسى: الخليفة الأول للطريقة الشاذلية	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
الإمام البخارى: سيرة حياته ومصنفاته	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
السيد البدوى: صاحب البركات والكرامات	عبد المنعم قنديل	١٩٩٥
الموشح: مأخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر للمرزيانى	على محمد البجاوى	١٩٩٥
المخدرات: التجارة المشروعة وغير المشروعة	محمد عباس منصور	١٩٩٥
كارثة المخدرات في مصر والعالم	محمد فتحى عيد	١٩٩٥
التربية المدرسية: مالها وما عليها	منصور حسين	١٩٩٥
في رحاب الأصحاب	ياسين رشدى	١٩٩٥
من أحكام الإسلام	ياسين رشدى	١٩٩٥
سيكولوجية النمطية والإبداعية	يوسف ميخائيل أسعد	١٩٩٥
فلسفة برتراندرسل التربوية	يوسف ميخائيل أسعد	١٩٩٥
الجامعة بين التعليم والثقافة.	يوسف ميخائيل أسعد (مترجم)	١٩٩٥

